

ما صنع  
نسيك  
فيه صح

مرات فيقول انا بيت الظلمة وانا بيت العيشة وانا بيت الديران  
 الاوان ورا ذلك اليوم يوم ما ولد من ذلك اليوم يوم يثيب  
 منه الصغير ويسكر فيه الكبير وتذهل كل مرضعة عما رضعت  
 وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى  
 ولكن عذاب الله شديد الاوان ورا ذلك اليوم يوم ما اشد من  
 ذلك اليوم نار حها شديد وقورها بعيد وحيطانها حديد وما لها  
 صديد وليس لله فيها حجة **قال** فبكا الناس بكاء شديدا ثم **قال**  
 وان ورا ذلك اليوم حنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين  
 لجانا الله واياكم العذاب الاليم وادخلنا واياكم دار النعيم **وروي**  
 عن اسيد بن عبد الرحمن **قال** بلغني ان المؤمن اذا مات تحولت  
 جنازته على سريين **قال** اسرعوني فاذا وضع في الحدة كلمته الارض فقالت  
 اى كنت احببك وانت على ظهري فانت الان احب الي فاذا مات  
 الكافر فحول على سريين **قال** ارجعوني فاذا وضع في الحدة كلمته الارض  
 فقالت اى كنت ابغضتك وانت على ظهري فانت الان ابغض الي **وروي**  
 عن عثمان رضي الله عنه انه وقف على قبر فبكي فبكي قيل له انك تذكر  
 الجنة والنار ولا تبكي وتبكي ف هذا فقال ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **قال** القبر اول منزل من منازل الدنيا فيلعل من  
 من منازل الاخوة فان نجاسته فابعده ايسر منه وان لم ينج منه  
 فابعده اشده منه **وروي** عن عبد الحميد بن محمد المغربي **قال**  
 كنت

كنت جالسا عند ابن عباس فأتاه فقام فقال له خذنا حجرا  
 ومعنا صاحب لنا حتى انتهىنا الى حبي ذات الصفاح فأت  
 فهيناه ثم انطلقنا فحفرنا له قبرا وحدا فاذا نحن باسود وقد  
 ملاء الحمد يعني الحية فتركناه فحفرنا له في مكان اخر فاذا نحن  
 باسود وقد ملاء الحمد فتركناه فحفرنا له ثالثا فاذا نحن بلود  
 وقد ملاء الحمد فتركناه واشتياك **قال** ابن عباس ذلك العمل  
 الذي كان يفعل انطلقه افاذ قومه في بعضها فوابه لو حفرتم  
 الارض كلها لو جدموه فيها فاخبروا قومه **قال** فانطلقنا  
 فدفناه في بعضها فلما رجعنا اتينا اهله بمتاع كان له معنا فقلنا  
 لامراته ما كان له من عمل قالت كان يبيع الطعام يعني الحنطة وكان  
 ياخذ كل يوم قدر قوته ثم يقرض القصب مثله او من الكفيرة  
 فيلقيه فيه **قال** الفقيه وفي هذا الخبر دليل على انه الحياثة بسبب  
 لعذاب القبر وكان فيما را وعبرة للاحياء ليمتنعوا في الحياثة  
 ويقال ان الارض تنادي كل يوم خمس مرات **اول النداء** تقول  
 يا ابن ادم تمشى على ظهري ومصيرك الى بطني **الثاني** تقول  
 يا ابن ادم تاكل الاله ان على ظهري ويا كل ملك الديان في بطني **الثالث**  
 تقول يا ابن ادم تضحك على ظهري فسوف تبكي في بطني **الرابع**  
 تقول يا ابن ادم تفرح على ظهري فسوف تحزن في بطني **الخامس**  
 تقول يا ابن ادم تذب على ظهري فسوف تعذب في بطني عن عمرو